المحاضرة الرابعة عشرة: آفاق البحث الدلالي العربي

أهداف المحاضرة:

الهدف الخاص:

- أن يتبنى الطالب رؤية جمالية في التحليل الدلالي

الأهداف الإجرائية:

- أن يجري قراءة على مختلف الجهود التي وضعها الباحثون في المجال الدلالي حديثا.
- أن يفتح آفاقا للبحث الدلالي من خلال الإبداع في تقديم أعمال في هذا المجال.

تمهيد

إنّ الاختلاف في فهم معاني النصوص لا يُنظر إليه من زاوية الخلاف، بل من مقام تعدّد الرؤى والتعايش المشترك في رحاب اللغة وتفاوت متلقيها، فكلّما اتّسعت الرؤية، اندهش العقل بمواطن جديدة لم يُنظر فيها من قبل، لذلك لو تحدّثنا عن التحليل السياقي من منظور دلالي، فإنّنا لن نستثني التأويل في البحث عن كلّ ما يُسهم في تشييد البنية الدلالية للنّص، وكيف يتمّ تحيين مركزيته من أجل التعبير عن دلالة متجددة ومقصد خفي. ووفقا للمعطى التأويلي، نجد يأنّ الحديث يكون عن الجمع لا الفرد، أي عن رؤى في النّص لا رؤية واحدة، وهو ما ينتج التواصل المستمر بين القارئ والمقروء، ثم يُفارق إلى المختلِف.

1. من الرؤية الدلالية إلى الرؤى التأويلية: قراءة في معنى المعنى. (نحو أفق تحليلي جديد)

هذا الأفق المنهجي؛ التأويل الدلالي، يعتمد على جانبين اثنين، الأوّل يتعلّق بعلم الدلالة وعلاقته بفسلفة الوجود ممثّلا في كتاب "الله والإنسان في القرآن، علم دلالة الرؤية القرآنية للعالم، للباحث الياباني "توشيهيكو إيزوتسو" لأنّ هذا المؤلّف يشرح كيف يتمّ بناء عالم الوجود اللغوي بجمع الألفاظ الهامة وتعالقاتها الدلالية مما يعيننا على فهم الرؤية النّصية للعالم، أمّا الجانب الثّاني فيشرح فلسفة التأويل التي تُقصي التفكير الثبوتي الظاهري إلى تأسيس فلسفة السؤال الذي لا ينتظر إجابات، ليصبح المعنى حينها معنى للمعنى، والجواب فسحة لسؤال آخر، محاولة لاستنطاق الخفي دون الاعتقاد أو الجزم بإمساك الحقيقة، بل محاورة هرمينوطيقية ترى من زاوية المختلف

فبعدما تقوم الدراسة الدلالية بالبحث عن الكلمات الهامة والمركزية وضبط المعنى داخل السياق اللغوي-الثقافي الخاص، وبعد أن تُمنهجه بالعلمية والموضوعية قصد تحدّيد البنية الدلالية لها، تأتي الممارسة التأويلية لتقوّض هذا المنهج، فتتجاوز المركز إلى الهامش، والمحكي إلى الصامت، وتتحدّث عن التشظي المعرفي والدلالي. وتكشف عن الفروع وامتدادات دلالاتها.

1. الرؤية الدلالية:

لقد أصبح علم الدلالة: رؤية للعالم (world_view)، وفلسفة للوجود، ودراسة عميقة للعلاقة القائمة بين اللغة والثقافة والعالم، فلئن كان السبيل المنهجي يسهتدي بالعمل السياقي، إلا أنّه لا يكتفي بالشّكل اللغوي، بل يأخذ بعين الاعتبار المعطيات الخارجية التي تساعد على تحديد المعنى الدلالي (Semantic

meaning)؛ أي أنّ الدراسة الدلالية تعيد الاعتبار للشّق الثّاني الذّي أهمله البنيويّون في الدّراسات اللّغويّة؛ الممثّل في الجانب الاجتماعي والبعد الثقافي.

لقد تحدّث علماء اللغة عن مسألة المرجع الخارجي، وأهميته في البحث الدلالي ونظرية المعنى، لأنّنا نستعمل اللغة الطبيعية للتعبير عن العالم أو الكون والأشياء التي تحيط به، إذ المرجع بإمكانه أن يكون الوسيلة الأساس في عملية ربط ما يُعبّر عنه باللغة الطبيعية والأشياء التي نتحدث عنها. ووفقا للباحث "أحمد مختار عمر"، تعدّ الدراسة الدلالية، بحثا في نظام التصوّرات والعادات والتقاليد الاجتماعية، وهي مع ذلك تعني دراسة التغيّرات في صورة الكون لدى أصحاب اللغة[1].

هذا يعني أنّ اللغة يتحكم فيها مرجع، فإن كان لدينا، على سبيل المثال، مجموعة من الأفراد يملكون خصائص معينة، وتربطهم علاقات مع بعضهم البعض، فلكل تعبير لغوي إلاّ ويُفترض له مرجعا أو امتدادا، وهو الأمر الذي اهتمت به نظرية المعنى، حيث ينقل هذا المفهوم صورة معينة للغة.وما فعله أوجدن وريتشارلز(Ogden. Richards) في النظرية الإشارية (theory of reference)، يعدّ إجراءً حاسما أيضا في توسيع مباحث علم الدلالة، بإضافة المرجع الخارجي(Reference) ؛ فبالنّسبة لهذه النظرية يتحدّد المعنى وفق ما يعكسه الواقع، لأنّ الكلمات تشير دائما إلى المحيط الذي وضعها، أي أنّها تحمل دلالة وضعية (supposition) أيضا[2]، لذلك يركّز "جان بيرو" (Jean peraud) على أنّ خصائص اللغة ترتبط بعاملين أساسيين: الأوّل كلّ لغة نظام من الأدلة، والثانّي: كلّ لغة تتحقّق في إطار اجتماعي يحدّد وظيفتها وتطوّرها[3].

كما أدخل "مالينوفسكي" (Malinowski) اللغة إلى مجال الأنثروبولوجيا الاجتماعية (social anthropology)، ليؤكّد أنّ اللغة تحضر في الموقف الفعلي وذلك بعد معاينته للغة الألمانية داخل المجتمع، لهذا نجد العديد من علماء الأنثربولوجيا الاجتماعية يستندون على سياق الموقف (context of situation) وفق ما سطّره "فيرث" و"مالينوفسكي"[4]، فأهم ميزة في اللسانيات الاجتماعية؛ عدم التقيّد بمستوى تحليلي معيّن بل لا بدّ من البحث عن المبادئ العامة التي تمكّن من الربط بالمعطيات الاجتماعية باللغوية على حدٍّ سواء[5].

---

[1] أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص112.

[2] تودوروف وآخرون، المرجع والدلالة في الفكر اللساني الحديث، تر : عبد القادر قنيني، أفريقيا الشرق، طبعة مزيدة ومنقحة، 2000، ص27.

3 اللّسانيات، تر: الحواس مسعودي، مفتاح بن عروس، دار الآفاق، الجزائر، 2001، ص114.

[4] Edwin Ardener, social anthropology and language, routledge library editions, london, 20 , P:ixx.13

[5] Edwin Ardener, social anthropology and language, P: xix.

لعلّ الرّبط بين اللّغة والواقع يوجّهنا إلى رؤية العالم التي جاء بها "هومبولت" الخاصة بالجماعة اللّغويّة، وعليه، يتمّ تحديد دلالة كلمة أو تعبير ما في اللغة الطبيعية من خلال السياق الذي وردت فيه، وقد يشمل هذا السياق على خصائص نحوية ودلالية مميزة في التعبير، حيث يتجلى بوضوح المصطلح عند استعماله. لذلك، يعتبر السياق موضوعا هامّا يحدث قلقا مستمرا في نظريات المرجع.

2. الرؤى التأويلية في النّص (من المعنى إلى ظلال المعنى):

إذا كان المؤوِّل ينظر إلى اللغة على أنّها فضاء وجودي لا تُستنفد عوالمه وطاقاته الجمالية، وأنّها المسكن الوجودي الذي منه تتفجّر المعاني وتتشظّى الدلالات، والأسلوب الثريّ فنا وجمالا والذكي إبداعا، بلاغة ومجازا واستعارة، حيث يتّسع للتوالد اللا منتهي، والتأويل اللا مستقر، والمؤوّل الذي لا تأفل مغامرته ولا تستقر هجرته، ولا يموت سؤاله، بل يُبعث في كلّ مرّة من جديد، فإنّ الممارسة التأويلية أبعد من أن تكون هندسة لغوية بين الدلالات، بل هي فهم وجودي يسعى للحفر في مناطق لم يُحفر فيها من قبل.

في عملية التحليل السياقي والدلالي، سنجد مصطلحين مهمّين هما "الدلالة المركزية" و"الدلالة الهامشية"، وهنا نتوجّه إلى الباحث "محمد محمد يونس علي" للتّفريق بينهما، أمّا الأولى فهي التي يشترك في فهمها أفراد المجتمع اللّغوي، ويكون إدراكها عقليا محضا وبها تتحقق وظيفة اللّغة الإبلاغيّة، في حين تدلّ الثّانية على الجانب الذي ينفرد به بعض أفراد ذلك المجتمع ممثّلة في ردود أفعال نفسيّة للكلمات لاتّصالها بوظيفة التأثير[6]، لذا، نجد الباحثين يشتغلون على هذين المصطلحين وكيف يقصي السّياق كل ما هو غير مركزي، حيث عبّر عنها بـ"**المعنى وظلال المعنى**" فالمعاني تحمل المعنى المعجمي المتّفق عليه عامة، كما تحمل ظلالا من المعاني التي تعبّر عن ما تمّ استبعاده.

وللباحث "إبراهيم أنيس" رأي في المصطلحين، إذ يقول: "يمكن أن **تُشبّه الدلالة بتلك الدوائر التي تحدث عقب إلقاء حجر في الماء**، فما يتكوّن أوّلا هو بمثابة الدلالة المركزية للألفاظ، يقع فهم الناس منها في نقطة المركز، وبعضهم في جوانب الدّائرة أو على حدود محيطها. ثمّ تتّسع تلك الدوائر وتصبح في أذهان الناس وقد تضمنت ظلالا من المعاني لا يشاركهم فيها غيرهم"[7] يقدّم لنا هذا القول شكلا يتعلّق بهندسة الدّائرة، بؤرتها هي "الدلالة المركز " التي يتّفق حولها أفراد المجتمع، وهامشها دلالات ثانوية أو ظلال من المعاني تتعلّق بفهم ذاتي، أمّا الدوائر المتّسعة فإنّها تعبيرات عن الرؤية الاجتماعية والأبعاد الثقافية. هذا

[6] ينظر: محمد محمد يونس علي، المعنى وظلال المعنى (أنظمة الدلالة في العربية)، دار المدار الإسلامي، ليبيا، ط2، 2007، ص178.

[7] دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ط5، 1984، ص106.

الشكل الهندسي بالتحديد هو ما نحتاج إليه في توضيح المقصود بالهندسة الدلالية للمفاهيم القرآنية، كما سيتبيّن.

يكون مفيداً في هذا المقام، الإشارة إلى الدراسة التي قام بها الباحث الياباني "توشيهيكو إيزوتسو" على مادة القرآن الكريم، فهي تُساعدنا إلى حدٍّ كبير على فهم البنية القرآنية. لقد اعتبر بحثه محاولةً من أجل فهم أفضل لرسالة القرآن الكريم، ولعلّ ما يشدّنا أكثر في هذه الدراسة هو المصطلحات المنهجية الدقيقة، والأسلوب العلمي الموضوعي في معالجة المفاهيم القرآنية، لعلّ أهمّها على الإطلاق: ثنائية "المعنى الأساسي"(Basic meaning) و"المعنى العلاقي" (Relational meaning) التي يمكن اختصارها في الشكل هندسي التّالي:

إنّ "المعنى الأساسي"، وفق منهجية الباحث، هو المركز التي ينمو حوله "المعنى العلاقي"، هذا الأخير بدوره يستمد علاقاته الدلالية من السياق القرآني (Qur'anic context)، لأنّ معاني الكلمات (word-meanings) تتحدّد كما تتحدّد قيمتها في غمرة الكلمات الأخرى المخالفة لها والمجاورة، وهي بلا شك تمثّل اللبنات التي تبني نظام اللغة القرآنية والنافذة التي من خلالها تطلّ على مقامه وثقافته، حيث تكتسي الكلمات معانيها وفق رؤية القرآن للعالم (the world-view of qur'an) لنجد أنّ "المعنى العلاقي" ينمو مباشرة حول "المعنى الأساسي"[8]

وهي قراءة منهجية جديدة أعاد فيها الباحث قراءة النّص القرني وفق رؤية خاصة استثمارا للنظريات الدلالية المعروفة، مبيّنا من ذلك، أنّ تصميم الوجود قد تغيّر منذ أصبح "الله" هو مركز بِنية الرؤية للكون (the structure of the vision of the universe)، حينما تمّ إخراج الكلمات من سياقها القديم وأعيد توزيعها ضمن سياق جديد تأخذ فيه مواقعها وترتبط بعلاقات صميمية (close connections) تختلف كلّيا عن تصوّر العرب (Arab conception) قبلًا، إنّ العمل السياقي الجديد الذي يشتغل في النظام القرآني قائم عل ما اسماه الباحث بـ"توحيد المفاهيم المستقلة" (intregration of individual concepts)؛ أي أنّ الكلمات في السياق القرآني لا توجد معزولة عن بعضها البعض بل تأخذ معانيها من نظام العلاقات (System of relations)[9]، على هذا الأساس لا ينبغي للمشتغل في التحليل الدلالي للكلمات القرآنية أن يقع في خطأ البحث

[8] Toshihiko Izutsu, god and man in the Quran, review by Fazlur Rahman, Islamic booc trust, Malaysia, second reprint, 2008, 16p.« ...relational meaning developed around the basic semantic core of the word in the Qur'an »

[9] Toshihiko Izutsu, god and man in the Quran, p7.

عن الكلمة في ذاتها، بل كلّ الآراء تتفّق على أنّ الأساس المنهجي هو البحث عن المفاهيم القرآنية ضمن بنيته الثقافية (structure of cultural)، ووفق منهج نظامه المفهومي (conceptual system).

من هذا الفهم، يُمكن اعتبار الدراسة الدلالية، من زاوية منهجية أخرى، دراسة تستهدي بالبعد التأويلي وبحث متسلسل في البُنى، بنية تندرج داخل بنية، وكلّ ذلك يؤدي وظيفة العضو ضمن البنية الكبرى، جميعها تتموضع وتتفاعل داخل البنية الثقافية(Cultural structure)[10]. أي أنّه عمل على حفر أنساق منتظمة قصد الوصول إلى الوعي بثقافة الأمّة ورؤيتها للعالم؛ فكما يرى الباحث "إيزوتسو" علينا أن ننبه على ضرورة تقصّي الوضع الثقافي في التحليل الدلالي فضلا عن مزيد من الدراية المتخصّصة بالكلمة؛ لأنّ جميع الكلمات تتلوّن بطابع مميّز خاص يتأتّى من البنية الخاصة للوسط الذي توجد فيه، فـ"المعنى العلاقي" (relational meaning) أو المعنى السياقي(Contextual meaning)، حسبه: ليس سوى تجلٍّ عياني أو بلورة لروح الثقافة وانعكاس أصيل للنزوع العام من جهة، ومن جهة أخرى للناس الذين يستخدمون الكلمة كجزء من معجمهم، وعليه يسعى علم الدلالة إلى أن يكون علما للثقافة إذا أردنا تصنيفة، ذلك أنّ الإجراء التحليلي يسير إلى النظر في الكلمات على أنّها ظواهر اجتماعية ثقافية بلا استثناء، على هذا الأساس لا بد أن يستهدي تحليل العناصر الأساسية والعلاقية للكلمات المهمّة بهذه المنهجيّة، لأنّ دمج وجهي الكلمة: الأساسي والعلاقي سيكشف عن وجه استثنائي آخر، وجه خطير للثقافة كما مُورست أو تُمارس من قبل الذين ينتمون إليها، وهذا ما سيعيننا على إعادة تنظيم البنية الثقافية كما عيشت أو كما تُعاش في الواقع، بما أنّ القضية قائمة في تصوّر الناس، مما يقودنا إلى فهم الرؤية الدلالية للعالم الخاصة بثقافة ما[11].

خاتمة

خلاصة لما سبق، يتبيّن لنا ما يلي:

[10] محمد محمد يونس علي، المعنى وظلال المعنى (أنظمة الدلالة في العربية)، ص123.

[11] ينظر: توشيهيكو إيزوتسو، الله والإنسان في القرآن علم دلالة الرّؤية القرآنية للعالم، تر: هلال محمد الجهاد، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ط1، 2007، ص ص50، 51.

- الدّراسة الدّلالية هي الدّراسة العلميّة للمعنى في سياقاته المتعدّدة، حيث لا يقتصر اهتمامه على دلالة اللّفظة في حالتها المعجميّة فحسب إنّما يهتم إضافة لذلك بالقواعد التّركيبيّة ودلالاتها، بتتبّع مسارها والتّغيّرات التي تأخذها من مجال إلى آخر.
- لا تتحدّد دلالة العلامة اللّغوية إلّا من خلال السّياق من جهة وبارتباطها مع غيرها مشكّلة بنية من جهة أخرى. انطلاقاً من أصغر وحدة دلاليّة إلى أكبرها، كلّ يدور حول الدّلالة ويخدمها . لذلك، أهمّ الموضوعات التي عني بها موضوع السياق والدلالة هو المعنى والتّرابط المحقق بين عناصر التّركيب والعلاقات القواعديّة فيما بينها والبنية الدّلالية التي تربطها لأجل تحديد المعنى العام الذي يرمي إليه النّص ضمن السّياق الذي يحيط به.
- إنّ الوصول إلى معن النّص يتم بتضافر العلامات اللّغوية مع بعضها البعض داخل الحقل الدّلالي الواحد وصلة الواحد بالآخر، وبالمعنى العام الرّابط بينهم جميعا.
- من هذا الفهم، يكون البحث الدّلالي دراسة في النّسق العلائقي الذي ينظّم وحدة النّص ويبيّن دلالته المركزيّة، كبنية محكمة تكشف عن الأنظمة الدّاخليّة من خلال الرّوابط التي تحدّد قيمة كل جزء منه تحديدا لقيمة غيره من الأجزاء داخل سياق لغوي- ثقافي معيّن.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1. ابن منظور، لسان العرب، ج4. ج7
2. التبريزي، شرح ديوان عنترة بن شداد، 1993.
3. خالد علي سالم العدوان، المعاني الدينية في شعر شعراء ما قبل الإسلام، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، 2007،
4. ليلى عبد الحميد الهنداوي، معادلة الحياة والموت موضوعا شعريا، مجلة دراسات تربوية، 2009، ع8.
5. بالمر، علم الدلالة إطار جديد، تر: صبري إبراهيم السيد، دار المعرفة الجامعية، 1999
6. إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، المكتبة الأنجلو مصرية، ط5، 1984
7. ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، 2006، ج1
8. ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة، بيروت، ج1.
9. ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، مكتبة الهداية، دمشق، 2004، ج2، ط.
10. أبو الحسن علي بن الحسين الأصفهاني، شرح اللمع، جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، المملكة اعربية السعودية، 1990، ج1،
11. أبو الحسين أحمد بن فارس ، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر، سوريا، ج1.
12. أبو القاسم الزجاجي، الإيضاح في علل النحو، دار النفائس، بيروت، 1979، ط3.
13. أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (سيبويه)، الكتاب، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1988، ج1، ط3.

14. أبو سعيد السيرافي، شرح كتاب سيبويه، دار الكتب العلمية، بيروت، 2008، ج1
15. أحمد بن فارس، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، عيسى البابي الحلبي، القاهرة، دت.
16. أحمد مختار عمر، علم الدلالة،عالم الكتب، القاهرة، 1998، ط5 .
17. الأصفهاني, أبو الحسن علي بن الحسين الأصفهاني، شرح اللمع للأصفهاني، جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، 1990، ج1.
18. الأنباري، الإغراب في جدل الإعراب ولمع الأدلة في أصول النحو، دار الفكر، 1971، ط2
19. إيثار شوقي سعدون، التأويل النحوي في القرآن الكريم، قصة موسى عليه السلام أنموذجا، مجلة كلية التربية الأساسية، 2012، ع76،
20. تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، القاهرة، 1994، ط1
21. تودوروف وآخرون، المرجع والدلالة في الفكر اللساني الحديث، تر : عبد القادر قنيني، أفريقيا الشرق، طبعة مزيدة ومنقحة، 2000.
22. توشيهيكو إيزوتسو، الله والإنسان في القرآن علم دلالة الرّؤية القرآنية للعالم، تر: هلال محمد الجهاد، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ط1، 2007
23. الجاحظ، البيان والتبيين، ج1.
24. جان بيرو، اللّسانيات، تر: الحواس مسعودي، مفتاح بن عروس، دار الآفاق، الجزائر، 2001
25. الجرجاني الشريف، التّعريفات، مكتبة لبنان، ساحة رياض الصلح، بيروت، 1978.
26. جلال الدين السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، مؤسسة الرسالة ناشرون، لبنان، 2008، ط1.
27. جوليا كريستيفا، علم النص، تر: فريد الزاهي، دار طوبقال، المغرب، 2014، ط3.
28. حسين الخمري، نظرية النص من بنية المعنى إلى سيمياء الدال، منشورات الاختلاف، الجزائر، 2007، ط1.
29. حمدة عبد الله أبو شهاب، الجواز وعدمه في أحكام النحويين، دار الضياء للنشر والتوزيع، الأردن، 2011
30. خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات، دار القصبة للنشر، الجزائر، ط2، 2000.
31. دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، تر: تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، 1998، ط1.
32. الزركشي، البرهان في علوم القرآن، دار الحديث، القاهرة،2006عالم المعرفة.
33. السيد الشريف الجرجاني، التعريفات، مؤسسة الحسنى، المغرب، ط1، 2006.
34. شفيقة العلوي، محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة، أبحاث للترجمة والنشر، لبنان، 2004، ط1.
35. صائل رشدي شديد عناصر تحقيق الدلالة في العربية، دراسة لسانية، عالم المعرفة، ط1، 2004.

36. صلاح الدين زرال، الظاهرة الدلالية عند علماء العربية القدام حتى نهاية القرن الرابع الهجري، منشورات الاخلاف، الجزائر، 2008.
37. صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، عالم المعرفة، الكويت، 1992.

38. عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، المكتبة العصرية، 1998، ج1.
39. عبد السلام المسدي، اللّسانيات وأسسها المعرفية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، دط..
40. عبد الغني بارة، الهرمينوطيقا والفلسفة نحو مشروع عقل تأويلي، منشورات الاختلاف، الجزائر، 2008.
41. عبد الفتاح أحمد الحموز، التأويل النحوي في القرن الكريم، مكتبة الرشد، الرياض، ج1.
42. عبد الفتاح أحمد يوسف، لسانيات الخطاب وأنساق الثقافة فلسفة المعن بين نظام الخطاب وشروط الثقافة، منشورات الاختلاف، الجزائر، 2010، ط1.
43. عبد الفتاح البركاوي، دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث، دراسة تحليلية للوظائف الصوتية والبنيوية والتركيبية في ضوء نظرية السياق، دار الكتب 1991.
44. عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، دار المدني، مصر، 1992، ط3..
45. عبد الهادي بن ظافر الشهري، استراتيجيات الخطاب مقاربة لغوية تداولية، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، 2004، ط1.
46. علي زوين، منهج البحث اللغوي بين التراث وعلم اللغة الحديث، دار الشؤون الثقافية العامة، العراق، 1986.

47. غازي مختار طليمات، أثر التأويل النحوي في فهم النص، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، دبي، 1998، ع15.
48. فان دايك، النص والسياق، استقصاء البحث في الخطاب الدلالي والتداولي، أفريقيا الشرق، المغرب، 2000.
49. فان دايك، علم النص مدخل متداخل التخصصات، تر: سعيد حسين بحري، دار القاهرة للكتاب، القاهرة، 2001، ط1.
50. فايز الداية، علم الدلالة العربي؛ النظرية والتطبيق، دراسة تاريخية تأصيلية، نقدية، دار الفكر، دمشق، 1996، ط2.
51. فايز الكرمي، تحليل البنية النصية من منظور علم لغة النص دراسة في العلاقة بين المفهوم والدلالة في الدرس اللغوي الحديث، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث والدراسات، آيلول، ع25، 2011.
52. فردينان دو سوسير ، علم اللغة العام، تر: يوئيل يوسف عزيز، دار الفاق العربية، 1985.

53. فردينان دو سوسير، محاضرات في الألسنية العامة، تر: يوسف غازي ومجيد النصر، المؤسسة الجزائرية للطباعة، الجزائر، 1986.
54. كلاوس برينكر، التحليل اللغوي للنص مدخل إلى المفاهيم الأساسية والمناهج، تر: سعيد حسن بحري، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع،2003، ط2.
55. مازن المبارك، الموجز في تاريخ البلاغة، دار الفكر، بيروت، 1986.
56. محمد أحمد خضير، التركيب والدّلالة والسياق دراسة تطبيقية، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 2005.
57. محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر،تونس، 2008، م30.
58. محمد حمدان حسين، التفكير اللغوي الدلالي عند علماء العربية المتقدمين، منشورات كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس، 2002، ط1.
59. محمد عيد، أصول النحو العربي في نظر النحاة ورأي ابن مضاء وضوء علم اللغة الحديث، دار الكتب، القاهرة، 1989.
60. محمد محمد يونس علي، المعنى وظلال المعنى (أنظمة الدلالة في العربية)، دار المدار الإسلامي، ليبيا، ط2، 2007.
61. محمد محمد يونس علي، مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب، دار الكتاب الجديدة المتحدة، بيروت، 2004، ط1.
62. محمود السّعران، علم اللّغة مقدمة للقارئ العربي، دار النهضة العربية، بيروت، 1987،
63. محمود عكاشة، التّحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، دراسة في الدلالة الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية، دار النشر للجامعات، مصر، ط1، 2005.
64. مسعود صحراوي، التداولية عند علماء العرب دراسة تداولية لظاهرة الافعال الكلامية في التراث اللساني العربي، دار التنوير، الجزائر، 2008، ط1.
65. منغنو, باتريك شارودو، دومينيك، معجم تحليل الخطاب، دار سيناترا، تونس، 2008.
66. منقور عبد الجليل، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، دار الكتاب الحديث ط1، 2010، القاهرة.
67. ميلكا إفيتش، اتجاهات البحث اللساني، تر: سهد عبد العزيز مصلوح، المجلس الأعلى للثقافة ،2000، ط2.
68. نصر حامد أبو زيد، مفهوم النص دراسة في علوم القرآن، المركز الثقافي العربي، بيروت، 1998، ط1.
69. هدسون، علم اللغة الاجتماعي، تر: محمود عياد، عالم الكتب، 1990، ط2.

المراجع الأجنبية:

1. Breal Michel, Essai de semantique (science des significations), librairie Hachette Boulevard Saint-germain, Paris,1897,
2. c.k Ogden and I.A.Richards, the meaning of meaning, united states of America,1989.
3. Edwin Ardener, social anthropology and language, routledge library editions, london, 2013
4. Leonard bloomfield, languge, USA, 1933
5. Toshihiko Izutsu, god and man in the Quran, review by Fazlur Rahman, Islamic booc trust, Malaysia, second reprint, 2008,

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
مقدمة	أ
1. المحاضرة الأولى : مدخل عام (بناء النص والوحدات النصية)	05
2. المحاضرة الثانية: الإحالة ومعرفة النّص.	16
3. المحاضرة الثالثة: مفهوم السياق (قراءة في المفهوم العربي والغربي)	24
4. أنواع السياق (سياق نصي، وجودي، مقامي...)	31
5. المحاضرة الخامسة: المعنى النصي ومقام التواصل.	37
6. المحاضرة السادسة: فاعلية السياق في عملية التأويل النحوي للنصوص	46
7. المحاضرة السابعة: التأويل اللساني بين الواقعية وظاهر النّص	63
8. المحاضرة الثامنة: النظريات الدلالية وفهم النّص.	73
9. المحاضرة التاسعة: النظرية السياقية نشأتها وتطورها	85
10. المحاضرة العاشرة: ملامح نظرية السياق عند علماء العربية	89
11. المحاضرة الحادية عشر: التحليل السياقي للنصوص	98
12. المحاضرة الثانية عشر : تحليل النصوص الدينية.	104
13. المحاضرة الثالثة عشر: التحليل السياقي للنّص الأدبي.	114
14. المحاضرة الرابعة عشرة: آفاق البحث الدلالي العربي	121
خاتمة	127
قائمة المصادر والمراجع	128
فهرس الموضوعات	